المجلة العلمية لكلية التربية –المجلد الثالث–العدد الأول – يناير 2024

Faculty of Education journal – Volume 3 Issue: 1 – January 2024

الموقع الالكتروني للمجلة: http://journal.su.edu.ly/index.php/edujournalj/index

DOI: https://doi.org/. 10.37375/foej. v3i1.2585

أثر برنامج قائم على استخدام الألعاب الشعبية في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من رياض الأطفال مدينة مصراته.

زهرة يوسف المغراوي

قسم التربية وعلم النفس–كلية التربية–جامعة مصراته –ليبيا

Email alzhraa158@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث للكشف عن تأثير برنامج تجريبي قائم على استخدام الألعاب الشعبية في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من رياض الأطفال مدينة مصراته، وتكونت عينة البحث من عينة قدرها (20) طفلاً وطفلةً، تتراوح أعمارهم ما بين (4– 5) سنوات ذكورًا وإناثًا، تم اختيارهم من روضة لمسات بمدينة مصراته .، و تم تصنيف أفراد عينة البحث إحداهما تجريبية، والثانية ضابطة وقوام كل منها (10) أطفال، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق أهداف البحث تَمَّ استخدام مقياس التفاعلات الاجتماعية، كما تم بناء برنامج إرشادي قائم على الألعاب الشعبية، مكون من 12 جلسة، وتم التحقق من صدق أدوات البحث وثباتها ومن ثَمَّ تطبيقها على العينة، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما تُظْهِر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأطفال في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأطفال في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشعبية–التفاعلات الاجتماعية–طفل الروضة.

Abstract

The research aims to reveal the effect of an experimental program based on the use of folk games in developing social interactions among a sample of kindergartens in the city of Misrata. The research sample consisted of a sample of (20) male and female children, aged between (4-5) years, males. And females, they were selected from Lamasat Kindergarten in the city of Misrata. The members of the research sample were classified into one as experimental and the other as control, each consisting of (10) children. The researcher used the experimental approach with an experimental design for the experimental and control groups. To achieve the objectives of the research, the scale of social interactions was used. A counseling program was built based on popular games, consisting of 12 sessions. The validity and stability of the research tools were verified and then applied to the sample. The results resulted in no statistically significant differences in the pre-scale between the experimental group and the control group. The results also show the presence of There are statistically significant differences in the post-measurement between the experimental group and the control group in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences between the average responses of the children in the pre-measurement and the post-measurement of the experimental group, and there are also no statistically significant differences between the average responses of the children in the pre-measurement and the post-measurement. Post-test for the control group.

Keywords: popular games - social interactions - kindergarten child

المقـدمـة:

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم مراحل نموه وتكوين شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، فالطفل وحدة متكاملة، وكل جانب من جوانب نموه يؤثر في نواحي النمو الأخرى، كما أن له حاجات مختلفة ضرورية تساعده على النمو السوي مثل الحاجة للحركة واللعب، والحاجة لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم، وهذا كله مهم في تكوين شخصيته السوية، حيث إن اللعب جوهر العملية التربوية، لأن الحركة والنشاط هما المدخل الوظيفي لعالم الطفولة، فكلما زاد نشاط الطفل زادت الفرص المتاحة لنموه واكتساب العديد من الخبرات التربوية، وفي هذه المرحلة يتميز الطفل بالميل إلى الحركة واللعب، وإحداث التجارب في الأشياء المحيطة به؛ وذلك لأن العالم جديد بالنسبة له، فهو يميل إلى فهمه بالتجربة الشخصية، وعن طريق هذا اللعب يكتسب خبرة ومهارة، ويصبح أكثر ثقة في نفسه، وأكثر اطمئناناً إلى بيئته، إضافةً إلى ذلك نجد أن الطفل يستمتع بالأنشطة الحركية لذاتها أو باعتبارها جزءاً من لعبه بمفرده أو وسط مجموعة، ولكن دون أن يعرف بأنها في الوقت نفسه تنمي خبراته الأولى(السيد، 2005).

ومن الألعاب المهمة التي يشيد بها مختصو التربية وعلم النفس الألعاب الجماعية، فهي تساعد الطفل في التفاعل مع الآخرين والانسجام معهم، ولذلك اختارت الباحثة الألعاب الجماعية الشعبية المنتشرة في المجتمع؛ لكونها ألعاب جماعية ذات أهداف تربوية تتمثل في جعل الطفل يتفاعل مع أقرانه وينسجم مع وضعة الاجتماعي.

وتشير دراسة دندرراوي ودراسة عبد الغني " من حيث استخدام الألعاب والتراث الشعبي بكل فروعه في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل وتهذيبها، ففي هذه المرحلة يجوز تقديم أكثر من معلومة أو مفهوم أوقيمة في العمل المقدم للطفل، لأنه يستطيع أن يركز لمدة أطول على معاني مركبة من خلال اللعبة التي يبدأ بها لمعرفة العالم حوله، وكذلك الميل إلى المغامرة، كما يتعلم الأخذ والعطاء والقيم الأخلاقية، فهو يتحمس لمعرفة الكثير عن البيئة المحيطة به إضافة إلى أن تعليم الطفل يكون مجديًا إذا ارتبط بالنشاط والحركة والعمل". (عبد الرحيم، 2012، ص. 60-61).

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة رياض الأطفال فإنه يجب أن تحتوي برامج الروضة على الألعاب الجماعية حتى تكون متوافقة مع خصائص المرحلة لنمو شخصية الطفل فوجود ألعاب جماعية يساعد على النمو السوي، لذا فإن توافق الطفل الاجتماعي مع بيئة الروضة يعد مطلبًا أساسيًا لنجاحه اجتماعيًا، وإن أثر التوافق هذا أو عدمه يمتد إلى مراحل أخرى من حياته.

واستنادًا إلى ما تقدم فإن من أبرز خصائص النمو الاجتماعي للطفل تمكينه من إنشاء علاقات اجتماعية مع أقرانه في الروضة، وما يترتب على هذه العلاقات من تفاعل اجتماعي مقبول يؤدي إلى تمتع الطفل بمكانة اجتماعية بين رفاق اللعب، أو تفاعل اجتماعي مرفوض يؤدي إلى عدم تمتعه بهذه المكانة. (باقر، 1979).

إن ما يترتب على سوء توافق الطفل ينسحب على تدني مكانته الاجتماعية، وما يترتب على تدنيها يؤدي إلى فقدان الثقة بالذات، فالطفل المرفوض اجتماعيًا من مجتمع الأقران يقوده ذلك الرفض إلى ظهور مركب الشعور بالنقص، وإلى الاضطرابات الانفعالية التي غالبا ما تصل به إلى حد فقدان السعادة والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، وتعتبر التفاعلات الاجتماعية من أهم الحاجات الأساسية التي تساعد الطفل على النمو الاجتماعي السوي في ضوء قوانين النمو ومعاييرها الطبيعية.

ثانيا: مشكلة البحث: تم تحديد مشكلة البحث الحالي في (**التعرف** على تأثير برنامج قائم على استخدام الألعاب الشعبية في تنمية التفاعلات الاجتماعية ((عينة من رياض الأطفال مدينة مصراته)) **ولذلك تحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي قبل البرنامج التجريبي.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة.

ثالثاً: أهداف ابحث:

يهدف البحث الحالي للكشف عن تأثير برنامج علاجي إرشادي تجريبي قائم على استخدام الألعاب الشعبية في تنمية التفاعلات الاجتماعية ((عينة من رياض الأطفال مدينة مصراته).

رابعاَ: فروض البحث.

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي قبل البرنامج التجريبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة.

خامساً: أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى له الباحثة، حيث سعت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الشعبية لتنمية بعض التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ولا شك أن هذا ينطوي على أهمية كبيرة من الوجهتين النظرية والتطبيقية؛ فمن الوجهة النظرية: تبين قلة الدراسات والبحوث الليبية التي أجريت في هذا المجال.

ومن الوجهة التطبيقية: الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد البرامج التي تسهم في تنمية التفاعلات الاجتماعية، باستخدام أفضل الاستراتيجيات لدى أفراد تشبه عينة الدراسة إذا ما تحقق فعاليتها، ولذا يمكن تلخيص الأهمية في النقاط الآتية:

1. تتمثل أهمية البحث الحالي في كونه من الأبحاث التي تدرس مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعتبر من المراحل المهمة والأساسية في تكوين الشخصية السوية.
2. يركز هذا البحث على الألعاب الشعبية الدارجة في المجتمع، لما لها من دور مهم في مساعدة الطفل على الاندماج مع الآخرين بوسائل سهلة غير معقدة، وغير مكلفة، ومنبعثة من ثقافة المجتمع.
3. يعتبر البحث من البرامج المهمة، التي يمكن أن يستفاد منها في مجال الإرشاد والعلاج النفسي للأطفال، خاصة الذين يعانون من إشكالية ما في نمو الجانب الاجتماعي للشخصية عبر مراحل الطفولة المختلفة.

سادساً: حدود البحث:

الحدود المكانية: روضة لمسات التابعة لمراقبة التربية والتعليم مدينة مصراته.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي ربيع (2016)

سابعاً: مصطلحات البحث

1-التفاعل الاجتماعي:

يعرفه جلال على أنه " العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر، ويتوقف أحدهما على سلوك الأخر إذا كانا فردين، أو يتوقف سلوك كل منهما عن سلوك الاخرين إذا كانوا أكثر من فردين ". (آل مراد، 2004، ص. 9)

يعرف إجرائيا بأنه: " سلوك يقوم به الطفل ويتبادله مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب ضمن مجالات الاتصال والتوقع، والإدراك، والرموز ذات الدلالة". (آل مراد، 2004، ص. 19).

2- تعريف الألعاب الشعبية:

" هي عبارة عن ألعاب شعبية صغيرة يمارسها الجنسان ولمختلف المراحل العمرية وتكون نابعة من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ومتماشية مع التقاليد والعادات، ومتفقة مع ميولهم ورغباتهم وقابليتهم وتطبق حسب الشروط والقوانين المتعارف عليها". **(حميد، 2012، ص. 397).**

. **تعريفها إجرائيا:** -هي تلك الألعاب المختارة وفق عملية تتناسب مع تطوير التفاعل الاجتماعي.

3-تعريف طفل الروضة:

" هو طفل ما قبل العمر المسموح له بدخول المدرسة النظامية حسب قوانين وزارة التربية والتعليم من(4_5سنوات). (الشرقاوي وآخرون، 2012، ص. 752).

تعريف طفل الروضة إجرائيًا: هو طفل مرحلة ما قبل الصف الأول الأساسي، وهي مرحلة تعتمد اللعب أساسًا للتعليم.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم رياض الأطفال:

" تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير، (بين سن 4 سنوات إلى 6 سنوات)، وخاصة بنزول الأم إلى ميادين العمل المختلفة، ويرى الباحثون ضرورة التوسع في إنشاء رياض الأطفال، وأهمية إعداد العاملين بها إعدادًا علميًا سليمًا، ويجمعون على ضرورة رعاية الأطفال تربويًا قبل سن الإلزام، ودعم المؤسسات والأجهزة التي ترعى الأطفال في فترة ما قبل المدرسة الابتدائية " (هاشم، 2002، ص. 42)

ويتلخص دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل لدخول المدرسة، واكتشاف قدراته ومواهبه النامية، ومساعدته على التفاعل الاجتماعي، وتنمية الشعور بالثقة لديه، حيث تشهد مرحلة رياض الأطفال بداية خروج الطفل إلى المجتمع الكبير، وتنمية الروح الجماعية عنده، وتكوين علاقة إيجابية مع الآخرين من الكبار والأقران، واكتساب الثقة بالنفس، وتكوين صورٍ إيجابية عن ذاته، لذلك يجب أن يساعد الطفل على فهم الحياة والعمل على إقامة علاقات مع الآخرين، وبث روح التعاون بين الأطفال، وتنمية العلاقات وتوثيقها بين رياض الأطفال والأسرة.

" إن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست امتدادًا لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضا إضافة عليها، فهي تحقق للطفل من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، وكذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح الكثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر. (السيد، 2005، ص. 15-16).

ثانياً: مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يرى حلواني" أن التفاعل الاجتماعي عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية، وإقامة حوار وصدقات معهم". (آل مراد، 2004، ص.19)

"وأن التفاعل الاجتماعي هو نوع من الاتصال المباشر بمعناه الواسع، ويعني اتصالًا بالكتابة والرموز والقراءة كما قد يشمل على الإشارات والنظرات وتحريك أعضاء الجسم بما يفيد تواصل المعاني المقصود من شخص إلى آخر" (القذافي ودوبي، 1999، ص. 55).

وتقوم عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات من خلال المراحل الآتية :

أولاً: الاتصال.

يحدث التفاعل الاجتماعي نتيجة لوجود نوع ما من أنواع الاتصال، ويرتبط هذا الاتصال بقنوات وأساليب مختلفة للاتصال إلى جانب وجود سبل للتفاهم كاللغة الواحدة، وتعتبر سبل التفاعل مهمة لحدوث عملية الاتصال، وإذا ما غابت سبل التفاهم فإن عملية الاتصال تتعرض للفشل لعدم القدرة على الفهم، أو لوجود غموض وتداخل في المعاني، أو تغيير في مضامين المفردات.

ثانيا: التوقع.

يُعَرَّفُ التوقع بمرحلة من مراحل التفاعل الاجتماعي الإحساسي، بأنه يمثل نوعًا من الاتجاه والاستعداد لدى الفرد للاستجابة بكيفية معينة لمنبه أو مثير، ويرتبط التفاعل الاجتماعي بما يعرف بمنظومة التوقعات الاجتماعية التي يتم تكوينها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والتعليم وغيرها، ويساعد التوقع الاجتماعي سلوك الأفراد ومواقفهم واتجاهاتهم في انتظام عملية التفاعل الاجتماعي، وفي إدراك الأدوار، وفي انتقاء التصرف المناسب في المواقف الحياتية المختلفة.

رابعاً: المفاهيم والرموز ومعانيها:

تتم عملية التفاعل الاجتماعي باستخدام مفاهيم ورموز ومصطلحات لها دلالتها ومعناها، ويوظف الأفراد في عملية التفاعل الاجتماعي كمًا هائلاً من الكلمات والرموز إلى معانٍ يدركها الأفراد، ويتصرفون وفقًا لمقتضياتها، وفي كل الأحوال فإن الأفراد في حياتهم يعملون بشكل متواصل، ويدخلون في علاقات مع غيرهم، وتصدر عنهم أفعال وردود أفعال بحسب إدراكهم لمعاني الكلمات والجُمل.

إن أهم معيار للسلوك الاجتماعي للإنسان، ودرجة تصوره وتعقده هو ذلك النظام الرمزي للتفاعل، بمعنى قدرة الإنسان على ترميز العالم والأشياء والعلاقات وإعطاء مفاهيم رمزية لكل منها، واستخدامها جميعا في عملية الاتصال والتفاعل، وفقًا لما تحمله من مفاهيم ودلالات متفق عليها.

رابعاَ: التقييم.

تعتبر عملية التقييم العام لكافة جوانب التفاعل الاجتماعي وأبعاده ونواتجه من المراحل المهمة في حدوث علاقة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد واستمراريها، ويقصد بعملية التقويم في علاقات التفاعل الاجتماعي قيام الأفراد بحساب مختلف أبعاد العلاقات التفاعلية، وما ينشأ عنها من عمليات وما يعود عليهم من مردود. (القذافي ودوبي، 1999).

ثالثاً: اللعب عند طفل الروضة:

ترجع أهمية اللعب عند طفل الروضة إلى مجموعة من الحقائق تتمثل في أن: " اللعب هو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط، ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة كافة العمليات العقلية، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات، ووسيلة تعلم فعالة تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى القدرات الابتكارية، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات". (العبادي، 1997، ص.15).

فوائد اللعب عند طفل الروضة:

للعب عند طفل الروضة فوائد وقيم عديدة شملتها سيكولوجية اللعب تتلخص في النقاط الآتية: –

1-القيمة الجسدية: اللعب الهادف الموجه ضروري لنمو عضلات الطفل، فهو يتعلم خلاله مهارات عدة، ويعزز الاكتشاف وتجميع الأشياء وتنمية الحواس بتعويدها وتدريبها على معرفة حقيقة الأشياء من خلال ملمسها أو صوتها أو لونها أو شكلها.

2-القيمة التربوية: إن اللعب يفسح المجال أمام الطفل كي يتعلم أشياء كثيرة من خلال أدوات اللعب المختلفة، كمعرفة الطفل للأشكال المختلفة وفائدة كل منها، كالمنشار للنجار، والمطرقة للحداد، واستخدام الكهرباء والنار في المنازل، ومعلومات كثيرة لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى أحياناً.

3-القيمة **الاجتماعية:** يتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبني علاقات اجتماعية مع الآخرين، وكيف يتعامل معهم بنجاح، وبذلك يكسبه معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في إطار الجماعة.

4-القيمة **الخلقية:** يتعلم الطفل من خلال اللعب مفاهيم الصواب والخطأ، كما يتعلم بعض المبادئ والقيم الخلقية كالعدل، والصدق، والأمانة، وضبط النفس، والصبر، والروح الرياضية.

5-القيمة **الابداعية:** يستطيع الطفل أن يعبر عن طاقاته الإبداعية وذلك بأن يجرب الأفكار التي يحملها، ويحولها إلى حركات إبداعية مما يؤدي إلى الكشف المبكر عن هواياته وإمكانياته، والعمل على تنميتها وصقلها.

6–القيمة **الذاتية:** يكشف الطفل أشياء كثيرة عن نفسه بمعرفته قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه، ومقارنة نفسه بهم، كما أنه يتعلم التعامل مع مشاكله وكيفية مواجهتها.

7–**القيمة العلاجية:** يعرف الطفل عن طريق اللعب التوتر والخوف والكبت الذي قد تولّد لديه نتيجة القيود المختلفة التي تفرض عليه من بيئته، لذا نجد الأطفال الذين يعانون من القيود والأوامر من أهاليهم، ينشدون الانطلاق والتحرر واللعب أكثر من غيرهم، ويجدون فيه متنفسًا لتصريف ما بداخلهم من عدوان مكبوت. **(مردان، 1991).**

مفهوم الألعاب الشعبية:

"تعبر الألعاب الشعبية مرآة تعكس حضارة وثقافة الشعوب، فهي من أكثر فنون التراث الشعبي التصاقاً بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وتتميز الألعاب الشعبية بسهولة أدائها وسهولة قوانينها وأدواتها، مما يساعد الطفل على الشعور بالسعادة والمرح أثناء اللعب". (مطفى وآخرون، 2012، ص. 570).

أنواع ألعاب الأطفال الشعبية

1. الألعاب الشعبية الحركية :هي تلك الألعاب التي تعمل على تنمية الجوانب الحركية، وتمكنها من القيام بوظائفها الحيوية، وتتضمن جميع الألعاب المتصلة بالجري والقفز والقذف والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف وباقي أعضاء الجسم، وألعاب الشد والتأرجح والتوازن، ومن الأمثلة عليها لعبة البلبل، والتأرجح التوازني، وحدرة بدرة، ونط الحبل، والطوق، والقطار.

2. الألعاب الشعبية التمثيلية :هي تلك الألعاب التي يتخيل الطفل أثناء أدائها أشياء خيالية كأن يتوهم أن العصا حصانا، أو يقوم بتمثيل أدوار حقيقية يراها الطفل في بيئته ويضفي عليها شيئًا من خياله وانفعالاته مثل: تمثيله لدور

المعلم أو الأم، ومن الأمثلة على هذ ا النوع من الألعاب التمثيلية (لعبة البريد، ولعبة الحاكم والجلاد، وصياد السمك، والشرطي والحرامي، والأميرة، والنحلة والدبور، وعروسة وعريس وغير ذلك).

3. الألعاب الشعبية الترويحية والرياضية :هي تلك الألعاب التي تُمَارس بهدف المرح والاستمتاع أساسًا كما أنها تكسب الأطفال قيمًا اجتماعية وأخلاقية، وتنمي أجسامهم وحواسهم، والأمثلة على هذه الألعاب كثيرة منها) لعبة شد الحبل، والحجلة، والصنم، وعالي واطي، والغميضة، والبالونة، وسباق الأكياس) .

4. **الألعاب الشعبية الثقافية** :هي تلك الألعاب التي تعكس أسلوب حياة الأطفال، ويحاولون من خلالها فهم البيئة وإدراك عناصرها، ومن الأمثلة على هذه الألعاب (لعبة إدريس، وجماد ونبات، والأحاجي، والصور، والدومينو).

5. الألعاب الشعبية التركيبية :هي تلك الألعاب التي يستخدمها الأطفال في البناء والتركيب والتشكيل ويستمدون معظم موادها من بيئتهم المحلية، ومن الأمثلة على هذه الألعاب :(الحياكة، والطين، والرمل، والحفر على الخشب، والدهان، ولظم الخرز، والقص، والمكعبات، والاسلاك.) **(عبد الرحيم، 2012)**.

الدراسـات السابقـة:

1. دراسة آل مراد (2004). هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية بشكل عام، وإلى الكشف عن أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية بشكل خاص، وتم اتباع المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (60) طفل وطفلة، تتراوح أعمارهم (6-5) واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي واختبار الانحراف المعياري، وأسفرت النتائج عن إسهام البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص.

2. دراسة حامد (2009). هدفت لمعرفة دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، تكون مجتمع البحث من 40 طفلًا وطفلةً، 24 ذكورًا، و 16 إناثًا، تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في عدد الذكور والإناث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التفاعل الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة يوسف و زيو (2012): هدفت الدراسة للكشف عن أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، تتألف هذه العينة من (41) طفلًا وطفلةً للفئة العمرية (5- 6) سنوات، بطريقة عشوائية، وقد قسمت إلى مجموعتين مجوعة ضابطة(21) ومجموعة تجريبيه(20)، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في التواصل الاجتماعي بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي، كما اتضح من النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التواصل الاجتماعي بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

4. دراسة خالدي (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهام أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، أفراد العينة 30 طفلًا وطفلةً، تتراوح أعمارهم من 5-6 سنوات، تم اختيارهم بشكل عشوائي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، وتم تطبيق أداة الدراسة وهى مقياس نبراس يونس آل مراد(2004)، وتوصلت النتائج إلى: أن أنشطة اللعب لها تأثير في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بنسبة جيدة تساوي 65%، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي من

خلال أنشطة اللعب لصالح الإناث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سن الأربع والخمس سنوات في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح الخمس سنوات.

5. دراسة كوفاسيفك (2014). هدفت إلى معرفة مدى إسهام الألعاب الشعبية في نوعية العلاقات الاجتماعية وديمومتها لدى طلاب المرحلة الابتدائية". ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقد تم إعداد استبانة على عينة قوامها (232) طالبًا وطالبةً في أربع مدارس ابتدائية للصفوف الأولى، وتوصلت النتائج إلى تحسن العلاقات الاجتماعية وتطورها بعد تنفيذ الألعاب الشعبية داخل غرفة الصف وخارجه، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: الاهتمام بالألعاب الشعبية، وإرشاد المعلمين والمعلمات والآباء إلى التوعية بأهميتها في كونها تعزز العلاقات الاجتماعية.

التعليق عن الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي تبين أن هناك نقصٌ في الدراسات العربية المتعلقة بمفهومي الألعاب الشعبية والتفاعلات الاجتماعية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه المواضيع حديثة البحث والدراسة من قبل الدراسات العربية، ولوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها قد تناولت العلاج باللعب لكثير من مشكلات الأطفال النفسية، وقد استخدمت برامجها لأثبات هذا الأسلوب وخاصة عند الأطفال، حيث توضح دراسة آل مراد (2004) أن الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية لها دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال، وكذلك دراسة حامد (2004) توضح أن هناك تأثير للألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال، ودراسة يوسف (2012) توضح أن هناك أثر للألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، ودراسة خالدي (2014) التي توضح أن لأنشطة اللعب دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، ودراسة

كوفاسيفك (2014) توضح أن اللألعاب الشعبية دور في تنمية العلاقات الاجتماعية وديمومتها لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أما الدراسة الحالية فأثبتت أن للألعاب الشعبية دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، حيث إن الألعاب الشعبية تشمل كل الألعاب والأنشطة الحركية والاجتماعية التي استخدمتها كل الدراسات السابقة في برامجها، مما جعل الدراسة الحالية تتشابه مع أهداف الدراسات السابقة، أما عدد أفراد العينة في أغلب الدراسات فمتقاربة، على حسب طبيعة المجتمع للدراسات السابقة، وأن الملفت للنظر في الدراسات السابقة أنها أجريت على بيئة رياض الأطفال باستثناء دراسة كوفاسيفك (2014) التي أجريت على المرحلة الابتدائية، وهذا يدل على أهمية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة و تأثيرها على النمو الاجتماعي بصفة خاصة والنمو الكلي بصفة عامة وبشكل إيجابي.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عينة قدرها (20) طفلاً وطفلةً من روضة لمسات بمدينة مصراتة، تتراوح أعمارهم ما بين (4–5) سنوات ذكورًا وإناثًا، وبناءً على ملاحظة المعلمات وتقديراتهن تم اختيار العينة من الأطفال غير المتفاعلين اجتماعيًا، وقد تم تصنيف أفراد عينة البحث إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل منها (10) أطفال، وبشكل عشوائي.

ثالثاً: أدوات البحث:

1–مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة). من إعداد أ.د.عادل عبد الله محمد. أستاذ الصحة النفسية/ كلية التربية جامعة الزقازيق، ويهدف المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التي تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس.

طريقة تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختبارات هي: (نعم – إلى حد ما –مطلقًا) تحصل على الدرجات (2–1–صفر) على التوالي، باستثناء العبارات السلبية وهي تلك التي تحمل الأرقام (3–4–7–10 –14 –15 – 18–19 – 22–26 –29–32) وعددها 12 عبارة فتتبع عكس هذا التدريج (صفر–1–2). ويحصل المفحوص على درجة مستقلة في كل

عامل من تلك العوامل التي يتضمنها المقياس، كما يحصل علي درجة كلية في المقياس عن طريق جمع درجاته في تلك العوامل الثلاثة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر–64) درجة تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع للتفاعلات الاجتماعية، والعكس صحيح.

صدق المقياس وثباته للبحث الحالي:

1. الصدق:

الصدق المحكمين (صدق المحتوى).

لتكييف المقياس على البيئة الليبية تم استخراج صدقه وذلك بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد من المحكمين والخبراء في قسم التربية وعلم النفس، وقسم رياض الأطفال، وقسم معلم الفصل بكلية التربية جامعة مصراتة، وقسم علم النفس كلية الآداب جامعة المرقب، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحية فقرات مقياس التفاعلات الاجتماعية لمرحلة الروضة، ومدى ملائمة الفقرات للبيئة الليبية.

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديلاتهم للمقياس اتضح أن هناك شبه اتفاق عليها كاملة عدا بعض التعديلات المحدودة لبعضها، بحيث تصل نسبة الاتفاق إلى حوالي 90% إذ تم تعديل فقرات المقياس رقم (1-4-5-7-10-14-15-17-19-20-21-26-28)، وبهذا أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة الصدق والثبات التي تتضح في الخطوات القادمة من إجراءات هذا البحث.

2-الثبات:

لتحقيق ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرنباخ للثبات ويوضح الجدول التالي رقم (1) قيم معاملات ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (1) يوضح قيم معاملات ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية.

الأبعاد الفرعية	قيم ألفا
المحور الأولى	0.65
المحور الثاني	0.60
المحور الثالث	0.61
المقياس الكلي	0.84

ومن الجدول السابق يمكن القول إن جمع قيم معامل ألفا تعتبر دالة ومرضية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى معامل الثبات الجيد للمقياس.

2-البرنامج التجريبي:

تم بناء البرنامج التجريبي بهدف معرفة أثر الألعاب الشعبية على التفاعلات الاجتماعية لطفل الروضة، وبعد الاطلاع على البرامج والدراسات السابقة قامت الباحثة بالقيام بدراسة استطلاعية عن طريق توزيع استمارات على الأفراد في المجتمع بصفة عامة، تحوي سؤالًا عن أهم الألعاب الشعبية الدارجة في المجتمع، وقوامها (40) استمارة، وقد تم فرزها واختيار الألعاب التي تناسب عمر أطفال الروضة، والأكثر تداولًا في المجتمع، واعتمد البرنامج على بعض فنيات الإرشاد السلوكي وهي (النمذجة، ولعب الدور، والتعزيز، والسيكودراما)، وتم تحديد الألعاب المناسبة وأهدافها، وقامت الباحثة بعرض البرنامج على (11) من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس، ورياض الأطفال، وذلك للتحقق من صدق محتوى البرنامج، وتم تعديل بعض الجلسات وأهدافها بناء على آراء المحكمين، ومن ثَمَّ إعداده بشكله النهائي، وعدد الجلسات الإرشادية (11) جلسة، وتم تنفيذها بحيث تتناسب مع طبيعة العينة وخصائصها وطبيعة المشكلة، وطبقت الجلسات بشكل منطقي ومتسلسل، وقد تم تنفيذها على مدى (4) أسابيع على أن يعقد في كل أسبوع ثلاث جلسات أيام (الأحد، والثلاثاء، والخميس) واستغرق الزمن المحدد لكل جلسة من (30-50). دقيقة وتم تطبيق البرنامج في ساحة الروضة كما هو موضح في جدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يوضح الزمن والمكان المنفذ فيه البرنامج

عدد الجلسات	أيام الجلسات	زمن الجلسات	مكان النشاط	عدد الحاضرين	عدد الغائبين	مدة البرنامج الكلي
الأولى	الثلاثاء	50 د.	ساحة معشبة خاصة بروضة لمسات	10	-	من 15-3-2016 الى 10-4-2016
الثانية	الخميس	40 د.		10	.	
الثالثة	الأحد	30 د.		10	-	
الرابعة	الثلاثاء	40 د.		10	-	
الخامسة	الخميس	40 د.		10	-	
الساسة	الأحد	40 د.		10	-	
السابعة	الثلاثاء	30 د.		10	-	
الثامنة	الخميس	40 د.		10	-	
التاسعة	الأحد	40 د.		10	-	
العاشرة	الثلاثاء	40 د.		10	-	
الحادية عشر	الخميس	40 د.		10	-	

جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لأثر الألعاب الشعبية على التفاعلات الاجتماعية:

يتكون البرنامج من (12) جلسةً للألعاب الشعبية بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيًّا حتى انتهاء الجلسات المقترحة.

الوسائل المستخدمة:

1-الألعاب الشعبية هي (لعبة أهلا أهلا عيوشة، ولعبة صياد السمك، ولعبة باكو ألوان، ولعبة فتحي يا وردة، ولعبة الكراسي، ولعبة ساباتية، ولعبة نخلة نملة، ولعبة كمادي كمادي،، ولعبة القفز بالحبل، ولعبة طاق طاق طاقيه).

2-**الأدوات هي** (كراسي، وكرة بلاستيكية، وحبل، ومنديل، وبعض المعززات الغذائية).

الفنيات المستخدمة: تستخدم الألعاب الشعبية عدة فنيات لتعديل السلوك.

1-السيكو دراما: " تلعب الدراما الاجتماعية دورًا كبيرًا في مساعدة الأطفال على فهم تفكير الآخرين ومشاعرهم، كما يساعدهم على إدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الآخرون، وتساعدهم الدراما الاجتماعية على إتاحة الفرصة لتمثيل أنفسهم والعالم من حولهم". **(السيد، 2005، ص.53)**

ترى حنان عبد الحميد أن " اللعب الدرامي هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية وبنائها حيث يزود الطفل بالتدريب ويوسع خبراته في بناء العلاقات الاجتماعية فيتعلم مشاركة الآخرين بمشاركتهم في مواقفهم، وهذه مهارات أساسية في التفاعل الاجتماعي المؤثرة في حياة الطفل". **(السيد، 2005، ص. 53).**

كما تحتوي الألعاب الشعبية المستخدمة في البحث الحالي على التمثيل الدرامي الذي بدوره يحقق الفرصة للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتحقيق أهداف البحث الحالي، فالعديد من الألعاب الشعبية المستخدمة هي وسيلة لتحقيق الهدف من خلال التمثيل الدرامي وهي (لعبة أهلاً أهلاً عيوشة، ولعبة طاق طاق طاقية، ولعبة صياد السمك، ولعبة باكو ألوان، ولعبة فتحي يا وردة، ولعبة كمادي كمادي، ولعبة نخلة نمله).

2-لعب الدور: " يمثل لعب الأدوار منهجاً من مناهج التعليم الاجتماعي، يدرب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها، ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المعالج من الطفل الذي يشكو من الخجل مثلاً أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته، أو أن يقوم مثلاً بأداء دور طفل عدواني أو جريء، وأحياناً يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار" **(أبو غالي، 2014، ص. 284).**

وفي هذا المجال قامت الباحثة بمساعدة الأطفال من خلال الألعاب الشعبية على لعب الأدوار المتنوعة وتبادلها فيما بينهم لمساعدتهم على التفاعلات الاجتماعية في جو من الثناء والتشجيع، وتوجيه انتباههم إلى جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب القصور لتصحيح الآراء وإعادة وتكرار المهارات بهدف إتقانها.

كما أن العديد من الألعاب الشعبية المستخدمة في البحث الحالي تَحُثُّ على لعب الدور وتبادل الأدوار وهي (لعبة أهلا أهلا عيوشة، ولعبة طاق طاق طاقية، ولعبة صياد السمك، ولعبة باكو الوان، ولعبة فتحي يا وردة، ولعبة الكراسي، ولعبة ساباتيه، ونخلة ونملة، وكمادي كمادي، ولعبة قفز الحبل).

3-النمذجة: " تعد النمذجة جزءاً أساسيا ضمن برامج كثيرة لتعديل السلوك، وهي تستند إلى افتراض مؤداه أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، وتعرضه بصورة منتظمة للنماذج، ويُعْطَى الشخص فرصة لملاحظة نموذج، ويطلب منه أداء العمل نفسه الذي يقوم به النموذج " **(أبو غالي، 2014، ص. 284).**

أنواع النمذجة: يرى عبد الستار إبراهيم أن النمذجة المباشرة هي أن " توجد قدوة فعليه أو شخص يؤدي النموذج السلوكي الاجتماعي المطلوب إتقانه، أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك"

ويرى محمد محروس نقلا عن رحاب السيد أن النمذجة بالمشاركة " فيها يتم عرض السلوك المرغوب بواسطة نموذج، وكذلك أداء هذا السلوك من جانب المتدرب مع توجيهات تقويمية من جانب المدرب " **(السيد، 2005، ص. 155).**

وهنا في هذا البرنامج تقوم الباحثة بتدريب التلاميذ على النماذج الاجتماعية التي تحتويها الألعاب الشعبية بنوعيها المباشرة والمشاركة في جو من الثناء والتشجيع ومن هذه الألعاب التي تحتوي على النماذج المتنوعة(لعبة أهلا أهلا عيوشة، ولعبة طاق طاق طاقيه، ولعبة صياد السمك، ولعبة باكو ألوان، ولعبة فتحي يا وردة، ولعبة الكرسي، ولعبة ساباتيه، ونخلة ونملة، وكمادي كمادي، ولعبة القفز بالحبل) فهي تحوي أدوارًا متنوعة سواء عن طريق النموذج المباشر أو النموذج بالمشاركة في مضمونها أدوار اجتماعية وتنافسية تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين.

4-التعزيز: يرى عبد الحميد أن التعزيز " يعتبر أسلوبا في العلاج السلوكي يقدم في كل مرة، يؤدي فيها السلوك المرغوب، أي أن الإثابة تعتمد على السلوك المشروط بأدائه **(أبو غالي، 2014، ص.284).**

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة التعزيز المادي والمعنوي والاجتماعي خلال البرنامج وأداء الأطفال حسب الخطوات المطلوبة منهم.

في بداية البرنامج تقدم المعززات المادية وهي معززات مادية_ متمثلة في مواد غذائية _ ومعنوية واجتماعية كالشكر والثناء أمام الجميع، ورفع المعنويات، والتشجيع على تجربة الألعاب والاستمرار في التشجيع حتى نهاية اللعب والمشاركة مع الأخرين.

خطوات تنفيذ الألعاب الشعبية مع المجموعة التجريبية:

1-الجلسة الإرشادية الأولى التمهيدية:

الوقت: 50 دقيقة

الوسائل: توزيع الحلوي

الفنيات المستخدمة: التعزيز.

في هذه الجلسة تقوم الباحثة بالخطوات الآتية:

1-الترحيب بالأطفال.

2-تقدم الباحثة وصفًا للبرنامج بمستوى فهم الاطفال.

3-تعطي الباحثة الفرصة لكل طفل للتعريف، ومن ثَمَّ يُشَجَّع بالتصفيق له.

4-التأكيد على عدم الغياب طيلة تطبيق زمن البرنامج.

في أخر الجلسة يتم توزيع الحلوى على الأطفال.

الهدف منها: (التعارف بين الباحثة والأطفال في المجموعة التجريبية، وتوفير جو من الألفة والطمأنينة، ومن ثَمَّ جعلهم يشاركون بدون خوف).

2-الجلسة الإرشادية الثانية: لعبة أهلاً أهلاً عيوشة:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: لا شئ

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة، وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار الاجتماعية في اللعبة، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها وتشجيعهم على المشاركة الفعلية.

خطوات اللعبة: (يقوم الأطفال بعمل دائرة، وتخرج طفلة خارج الدائرة وتقول هل ألعب معكم، يرد عليها الأطفال لا لا، تقول لهم الله يخليكم، يردون عليها شو اسمك، تقول لهم اسمي عيوشة ، يقولون لها أهلاً أهلاً عيوشة ، وين كنتِ محبوسة ، وين كنتِ بعيدة عنا ، اختاري الاسم اللي تبي، ثم تقوم باختيار طفلة وهي في وسط الدائرة مغمضة العينين، وكما هو موضح في الشكل رقم (1).

الشكل رقم (1)

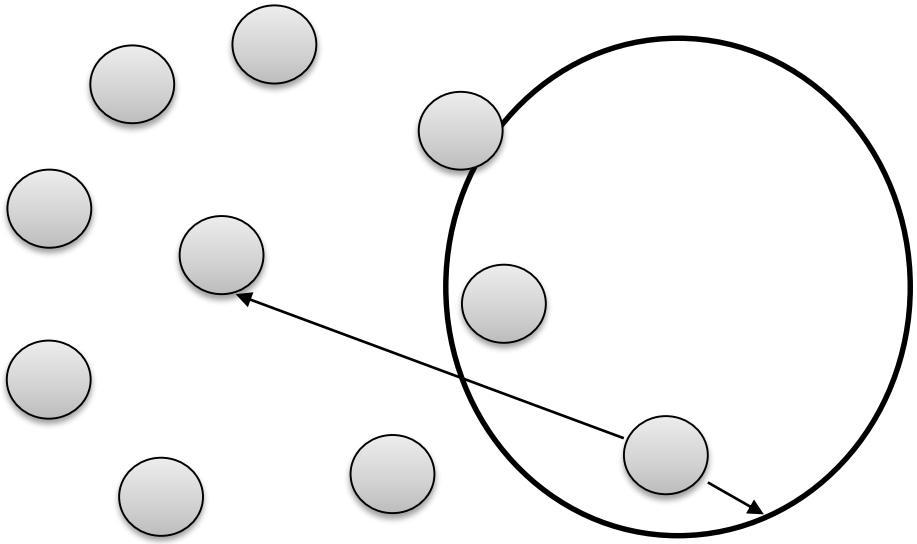

الطفلة أولاً في الخارج

ثم تدخل في الوسط

الهدف منها:

1-إقبال الطفل على الآخرين، وتحركه نحوهم، وحرصه على التعاون معهم.

2-التواصل اللفظي والحركي بين الأطفال.

3-إشباع الحاجات النفسية وهي (الحب، والدعم الإيجابي، والترويح، والترفيه، والانتماء، والتوجيه، والحرية، والمعرفة، والأمان).

4. مساعدة الطفل على تبادل الأدوار الاجتماعية في الألعاب الشعبية والتفاعل معها.

5. التعبير عن الذات والمشاعر بشكل إيجابي.

6 – التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الآخرين.

7-الاستقلال بالذات من خلال الاعتراف به عضوًا في مجموعة.

8-التنفيس الانفعالي الإيجابي والتخفيف من وطأة العزلة والانسحاب الاجتماعي.

3-لعبة صياد السمك:

الوقت: 30 دقيقة

الوسائل: كره بلاستيكية

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار في اللعبة، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة:(عدد الأطفال (6)، أو حسب المجموعة، فيقف اثنان منهم في الخارج، وأربعة في الداخل، يرمي الطفل الكرة إلى الطفل الآخر، فإذا لمست الكرة الطفل الذي في الداخل خرج من اللعبة، والذي يمسكها بيده يبقى في اللعبة (دحية))، وتكرر اللعبة حتى يلعب جميع الأطفال لتحقيق هدف البرنامج.

الهدف منها:

1-مساعدة الطفل على الاندماج والانسجام مع الآخرين للتقليل من وطأة التمركز حول الذات مما يعزز عنده التفاعلات الإيجابية.

2-مساعدة الأطفال على التنافس الحسن مع الآخرين.

3-تعويد الطفل على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية السائدة.

5-تعويد الطفل على سلوك التشارك مع الآخرين ضمن قواعد ديمقراطية واضحة.

4-لعبة باكو ألوان:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: لا شئ

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وتدريبهم لإتقان الأدوار والنماذج في اللعبة، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: يجتمع الأولاد في مكان واحد، ثم يخرج أحد الأولاد ويسمي نفسه بالسلطان، أما بقية الأولاد فيسمى كل واحد منهم نفسه باسم لون من الألوان، مثلاً: (الأحمر) دون أن يعلم أحد من الباقين بذلك وتبدأ اللعبة:

يقول السلطان: دق دق دق

يقول الأولاد: من أنت؟ أو أنت من؟

يقول السلطان: أنا السلطان.

يقول الأولاد: شن عاوز ← ماذا تريد؟ أو شن تبي؟

يقول السلطان: باكو ألوان

يقول الأولاد: شن لونه؟

يقول السلطان: أحمر

فلو كان هناك أحد منهم سمى نفسه بأحمر يخرج ليجري ويجري السلطان خلفه ليمسكه، ولو لم يكن هناك أحمر يقول السلطان لون آخر حتى يكتمل عدد الأولاد في اللعبة، وعدد ألوانهم وتنتهي اللعبة.

الهدف منها:

1-التواصل اللفظي بين الأطفال.

2 -مساعدة الطفل على تبادل الأدوار الاجتماعية في الألعاب الشعبية والتفاعل معها.

4-. التعبير عن الذات والمشاعر بشكل إيجابي.

5- التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الآخرين.

6-الاستقلال بالذات من خلال الاعتراف به عضوًا في مجموعة.

7-تعويد الطفل على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية السائدة.

8-تعليم الطفل أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد في إطار القيم الاجتماعية السائدة.

9-مساعدة الطفل على التنشئة الاجتماعية وغرس الخصائص المشتركة.

5-لعبة فتّحي يا وردة:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: لا شئ

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار في اللعبة، وتشكيل الأطفال على هيئة دائرة، واختيار طفل في وسط الدائرة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (يقوم الأطفال بعمل دائرة واختيار طفل داخل الدائرة، ثمّ بالغناء فتّحي وردة – سكرّي وردة، ثم يقومون بفتح الدائرة ويكملون باقي الأغنية فيقولون من هنا وردة ثم يصفقون ومن هنا كيس ثم يصفقون مليان دبابيس.

ثم يتم إغلاق الدائرة بحيث يقول الطفل الذي في الوسط محاولًا فتح تشابك الأيدي: افتح من هنا يرد الأطفال عليه بقولهم: هذا باب حديد، ثم يحاول ذلك عدة مرات إلى أن يستطيع فتح تشابك الأيدي، فيهرب من الأطفال، فيلاحقونه والذي يمسكه من الأطفال أولا هو من يدخل في الحلقة وتُعاد اللعبة من جديد).

الهدف منها:

1-مساعدة الأطفال على التنافس الحسن مع الآخرين.

2-كسب الثقة والأمان للتقليل من حدة الانسحاب.

3-تعويد الطفل على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية السائدة.

4- التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الأخرين.

5-إشباع الحاجات النفسية وهي (الحب، والدعم الإيجابي، والترويح، الترفيه، والانتماء، والتوجيه، والحرية، والمعرفة، والأمان).

6-لعبة الكراسي:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: عدد 2 كراسي

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة، وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار فيها، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (نضع في المنتصف مقعدين ثم يخرج ثلاثة أطفال والباقي يصفقون تشجيعًا، ويركض الثلاثة حول الكرسيين حتى يتم إيقاف التصفيق فيجلس طفلان والثالث يرجع إلى مكانه، ثم نبعد أحد المقاعد ويركض الطفلان بعد سماع التصفيق إلى أن يتوقف فيجلس أحدهما على الكرسي ويعتبر الفائز).

الهدف منها:

1-تمكين الطفل من إظهار القدرات والمهارات الفردية.

2-تمكين الطفل من تعميم التغيرات الإيجابية.

3-مساعدة الأطفال على التنافس الحسن مع الآخرين.

4-كسب الثقة والأمان للتقليل من حدة الانسحاب.

5-تعويد الطفل على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية السائدة.

6-تعويد الطفل على سلوك التشارك مع الآخرين ضمن قواعد ديمقراطية واضحة.

7-إشباع الحاجات النفسية وهي (الحب، والدعم الايجابي، والترويح، والترفيه، والانتماء، والتوجيه، والحرية، والمعرفة، والامان).

7-لعبة نخلة نملة:

الوقت: 30 دقيقة

الوسائل: لاشئ

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان اللعبة والبدء فيها، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (يقف جميع الأطفال صفًّا واحدًا، وتقول المعلمة نملة فينزل الأطفال إلى الأسفل، ثم تقول نخلة فيقفون، والطفل الذي يسمع كلمة نملة ولا ينزل يخرج من اللعبة والعكس كذلك حتى آخر طفل).

الهدف منها:

1-التنافس الحسن بين الأطفال.

2-احترام القوانين والضوابط السائدة.

3-التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الآخرين.

4-تمكين الطفل من تعميم التغيرات الإيجابية.

8-لعبة ساباتية:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: لاشئ

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار في اللعبة، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (تقوم مجموعة من الأطفال بالجلوس على شكل دائرة، وكل طفل يضع يده في يد الآخر، ثم تتحرك اليد اليمنى وتوضع على يد الطفل الآخر اليمنى، وينقل السبت ثم الطفل الثاني يحرك يده التي حنطة ويضعها على يد الثالث ويقول الأحد وهكذا حتى نهاية اللعبة).

الهدف منها:

1-التواصل اللفظي والحركي بين الأطفال.

2-تعويد الطفل على التنافس الإيجابي.

3-تعويد الطفل على سلوك التشارك مع الآخرين ضمن قواعد ديمقراطية واضحة.

4-اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين.

9-لعبة كمادي كمادي:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: لا شيء

الخطوات الإجرائية: (تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار في اللعبة، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (تتكون من مجموعة أطفال يضعون أيديهم على الأرض وواحد منهم يضع يداً معهم واليد الأخرى يلعب بها ويقول: كمادي كمادي يرقى السماء وينادي، ويقول وين أولادي؟ أولادي في الغابة، ركبت عليهم ناقة، حَزَلِّزْ مَزَلِّزْ كراع الديك مزلز، وين كنت يا مفتاح؟ كنت في جنَيَّن صلاح، ما كليت من التفاح ومن رمان، تبي حنة وإلا زعفرانة، والذي يكون آخر شيء وضع إصبعه عليه يقول: حنة وإلا زعفرانه، فإذا قال حنة يقول له مينتي ومينيتك في الجنة، وإذا قال زعفرانه يقرصه في يده ويخبأ يده لكي يدفئها، وعندما ينتهون من اللعبة يقول لهم: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: مازال.

ثم يكرر: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: نجرو في جرته

ثم يكرر: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: شدّيناه.

ثم يكرر: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: ذبحناه.

ثم يكرر: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: حطيناه على النار.

ثم يكرر: طاب الديك وإلا مازال.

يقولون: طاب.

يقول لهم: اغسل يدك وتعال.

وأخيرًا يضع أيديهم على خذه فإذا وجدها دافئة قَبلَّلَهَا وإذا وجدها باردة فلا يقبلها.

الهدف منها:

1-التواصل اللفظي والحركي بين الأطفال.

2-إشباع الحاجات النفسية وهي (الحب، والدعم الايجابي، والترويح، والترفيه، والانتماء، والتوجيه، والحرية، والمعرفة، والأمان).

3-مساعدة الطفل على الاندماج والانسجام مع الآخرين للتقليل من وطأة التمركز حول الذات مما يعزز عنده التفاعلات الإيجابية.

4-إكساب الطفل المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين.

5-مساعدة الطفل على التنشئة الاجتماعية وغرس الخصائص المشتركة.

10-لعبة القفز بالحبل:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: حبل

الخطوات الإجرائية:(تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار فيها، وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة، وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (تتكون لعبة القفز بالحبل من حبل وثلاثة أو أربعة أو خمسة أشخاص، وهي لعبة رياضية ترفيهية جديدة، يحبها الأطفال، وهي تعتبر لعبة شعبية تقليدية تتمثل في وضع الحبل أسفل الرجلين على الكعبين ويقفز الطفل12 مرة وبعد ذلك يوضع الحبل على الركبتين ويقفز الطفل 6 مرات، وبعد ذلك يوضع الحبل على الفخذين ويقفز الطفل 3 مرات).

الهدف منها:

1-التنافس الحسن بين الأطفال.

2-تمكين الطفل من إظهار القدرات والمهارات الفردية.

3-تمكين الطفل من تعميم التغيرات الإيجابية.

4-تعليم الطفل أنماطًا سلوكية متنوعة تنظم العلاقات بين الأفراد في إطار القيم الاجتماعية السائدة.

5-التنفيس الانفعالي الإيجابي والتخفيف من وطأة العزلة والانسحاب الاجتماعي.

7-تعويد الطفل على سلوك التشارك مع الآخرين ضمن قواعد ديمقراطية واضحة.

8-التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الآخرين.

11-طاق طاق طاقية:

الوقت: 40 دقيقة

الوسائل: منديل

الخطوات الإجرائية:(تقوم الباحثة في البداية بشرح اللعبة وعمل تجربة نموذجًا لإتقان الأدوار في اللعبة وتقسيم الأطفال على حسب الأدوار التي تحتويها اللعبة وتشجيعهم على المشاركة الفعلية).

خطوات اللعبة: (يجلس الأطفال مشكلين دائرة في ساحة واسعة، يأخذ أحد الأطفال أي منديل، ويدور حول الأطفال ممسكا بالمنديل منشدًا: "طاق طاق طاقية، فيجيبه الأطفال: " رن رن يا جرس، حَوِّل واركب على الفرس، والفرس وقعت في البير، صاحبها واحد أمير"، والطفل في هذه الحالة مازال راكضًا، ثم يضع المنديل خلف أحد الأطفال الجالسين، وعندما ينتهي من الغناء، ينظر الأطفال الجالسون خلفهم، ومن يكتشف المنديل خلفه يقوم ليبدأ الركض وراء اللاعب فإن لمسه اللاعب استمر في الغناء، وإن لم يلمسه يكون دوره في الغناء والدوران حول الأطفال وهكذا إلى الانتهاء من اللعبة).

الهدف منها:

1-التواصل اللفظي والحركي بين الأطفال.

2-إشباع الحاجات النفسية وهي (الحب، والدعم الايجابي، والترويح، والترفيه، والانتماء، والتوجيه، والحرية، والمعرفة، والأمان).

3-مساعدة الطفل على تبادل الأدوار الاجتماعية في الألعاب الشعبية والتفاعل معها.

4-التطوير في اللعب من اللعب الفردي الخاص إلى المشاركة مع الآخرين.

5 -تعويد الطفل على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية السائدة.

6-كسب الثقة والأمان للتقليل من حدة الانسحاب.

7-تمكين الطفل من تعميم التغيرات الإيجابية.

كما تستنتج الباحثة أن هناك اتجاهان للأهداف الفرعية لكل لعبة هما:

1-اتجاه عاطفي/ نفساني، يتمكن من خلاله من التعبير وبالتالي تجاوز الأزمات والصراعات التي يعيشها.

2-اتجاه ذهني/ تعليمي يكتسب من خلاله المهارات والمعارف والمفاهيم الملائمة للنمو العقلي.

رابعاً: خطوات التطبيق:

1. قامت الباحثة بتكييف المقياس، كما قامت بإعداد البرنامج التجريبي (سبق وضعها في إجراءات البحث).
2. تم اختيار عينة البحث على النحو السابق الذي تم عرضه في إجراءات اختيار العينة.
3. تم تطبيق مقياس التفاعلات الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة وتسجيل نتائج (القياس القبلي).
4. تم تطبيق البرنامج التجريبي على المجموعة التجريبية فقط.
5. بعد تطبيق البرنامج التجريبي تم تطبيق مقياس التفاعلات الاجتماعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية (القياس البعدي)، وتمت المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لتقويم مدى فعالية البرنامج.
6. قامت الباحثة بتصحيح الأدوات وتفريغ النتائج في جداول لمعالجتها إحصائيًا، واستخلاص النتائج ومناقشتها ثم صياغة توصيات البحث ومقترحاته.

عرض النتائج ومناقشتها

اختبار الفرضية الأولى التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي قبل البرنامج التجريبي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان وايتني لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) يوضح الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

القياس	العينة	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان وايتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
القياس القبلي	عينة تجريبية	10	10.65	106.50	48.500	-.114-	.909
	عينة ضابطة	10	10.35	103.50			
	المجموع	20					

من بيانات الجدول يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المقياس القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث جاء مستوى دلالة الاختبار (0.909) > (0.05)، وهو غير دال احصائياً، وبالتالي يمكن عزو أي تغيير يحدث للبرنامج الارشادي الذي أعدته الباحثة لغرض الدراسة، وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة أصف يوسف (2012) حيث أسفرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ندى مستوى 0.05 في التوصل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

اختبار الفرضية الثانية التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان وايتني لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يوضح الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

القياس	العينة	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان وايتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
القياس البعدي	عينة تجريبية	10	15.20	152.00	3.000	-3.562-	.000
	عينة ضابطة	10	5.80	58.00			
	المجموع	20					

من بيانات الجدول يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث جاء مستوى دلالة الاختبار (0.000) < (0.05)، وهو دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وجاء متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (15.2)، مقابل متوسط رتب (5.8) للمجموعة الضابطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة جروه سهيل حامد (2009) لوجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي في التفاعلات الاجتماعية للعينة ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك تتفق مع دراسة يوسف (2012) على وجود فروق بين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مستوى التوصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ولصالح المجموعة التجريبية.

اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مرتبطين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5) اختبار T لعينتين مرتبطتين للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

إحصائية العينات المقترنة (Paired Samples Statistics)							
المجموعة التجريبية	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمةT	مستوى الدلالة
القياس القبلي	.7094	10	.11510	.07634	9	-7.832-	0.000
القياس البعدي	1.5438	10	.27011	.04827			

من خلال بيانات الجدول يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأطفال في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث جاء مستوى الدلالة (p-value) مساوياً(0.000)> (0.05)، لصالح القياس البعدي، أي بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام الألعاب الشعبية، حيث كان للقياس البعدي أعلى متوسط

(1.54)، بينما كان متوسط القياس القبلي (0.709)، مما يعني أنه كان لاستخدام البرنامج التدريبي القائم على استخدام الألعاب الشعبية دور في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة بمدينة مصراتة، وهذا يشير إلى نجاح البرنامج العلاجي المعد لهذا البحث، كما يشير إلى مدى أهمية الألعاب الشعبية في نمو شخصية الطفل وبشكل سوى لأنها تساعده على التفاعل مع الأخرين من أقرانه سواء في الحياة العادية أو داخل باحة المدرسة، وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة جروه سهيل حامد (2009) على وجود فروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي، وكذلك دراسة نبراس آل مراد(2004) على إيجابية برنامج الألعاب الحركية والاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وأيضا دراسة فتحية خالدي(2014)على أن أنشطة اللعب لها تأثير في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وكذلك دراسة كوفاسيفك(2014) على أن هناك تحسن وتطور في العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال عند تنفيد الألعاب الشعبية داخل الصف وخارجه.

اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار tالعينتين مرتبطين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) اختبار T لعينتين مرتبطتين للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

إحصائية العينات المقترنة (Paired Samples Statistics)						
المجموعة التجريبية	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمةT	مستوى الدلالة
القياس القبلي	.6938	10	.19139	.06052	9	-.161-	.876
القياس البعدي	.7063	10	.18174	.05747			

من خلال بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأطفال في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة، حيث جاء مستوى الدلالة (p-value) مساوياً(0.876)> (0.05)، وهو غير دال إحصائياً، وهذا يدل على فاعلية البرنامج العلاجي والإرشادي للألعاب الشعبية المعد من قبل الباحثة ونجاحه حيث إنه كان فعالًا مع المجموعة التي خضعت للبرنامج التجريبي، وهذا يثبت أن الألعاب الشعبية هي ألعاب مهمة لمساعدة الأطفال على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، ذلك أن اللعب أحد أهم الوسائل المهمة التي تساعد الطفل على أن ينمو بشكل سوي ، وخاصة أن الألعاب الشعبية تعتبر من أهم الألعاب المتداولة في المجتمع التي يلعبها أغلب أطفال المجتمع مع أقرانهم.

التوصيات والمقترحات:

1. توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية اللعب وسيلةً تنفيسيةً وعلاجية تساعد على النمو السوي لمرحلة رياض الأطفال.
2. المحافظة على الألعاب الشعبية وتقدير دورها في نقل الثقافة وفي ترسيخ العادات والتقاليد.
3. إجراء دارسة مماثلة للبحث الحالي تدرس المتغيرات المتمثلة في متغير الجنس والمتغيرات الاجتماعية.
4. زيادة المدة المخصصة للألعاب في رياض الأطفال لحاجة الطفل إلى هذا النوع من الأنشطة لتنمية الشخصية السوية.
5. أن يكون اختيار الألعاب الشعبية على وفق معايير وأسس علمية، وبما ينسجم مع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمرحلة العمرية.
6. الاهتمام بإيجاد دراسة تقويمية للألعاب الشعبية، والتعرف على المضامين التربوية والنفسية لهذه الألعاب، والاستفادة من تفعيلها في البرنامج اليومي لرياض الأطفال.

قائمة المراجع:

-السيد، رحاب فتحي عبد السلام. (2005). **فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**، دراسة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.

-أبو غالي، عطاف محمود. (2014) **فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (10)، عدد (3).

-آل مراد، نبراس يونس. (2004) **أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات**، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

-باقر، صباح والناصري، فائزة حسن. (1979) **دراسة العلاقات (السوسيومترية) بين طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة بغداد**، مركز البحوث التربوية.

-جروة، سهيل حامد. (2009) **دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الطور التحضيري الفئة العمرية (5-6) سنوات دراسة ميدانية بمدرسة الشهيد شوقي محمود بوادي العثمانية ولاية ميلة**، دراسة ماجستير، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.

-خالدي، فتيحة. (2014) **مساهمة أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، دراسة ميدانية بروضة الأمل بني يزقن (عرداية)**، دراسة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة غرداية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

-الشرقاوي، صبحي وحداد، رامي نجيب وماضي، عزيز (2012) **دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (39)، العدد (3).

-العبادي، حمزة حسين. (1997) **أهمية اللعب عند الأطفال، وزارة التربية الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي**، مجلة التربية، العدد (28).

-عبد الرحيم، ابتسام رمضان محمد. (2012). فاعلية **برنامج ترويحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة**، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

-القذافي، رمضان محمد ودوبي، عبد السلام بشير. (1999) ***علم النفس الاجتماعي***، الجامعة المفتوحة طرابلس.

-قصيبات، سعاد هاشم عبد السلام. (2002) **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، دار مصراتة للكتاب.

-كمبش، ماجدة حميد. (2012) ***أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي-الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية)*** رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية جامعة ديالي، العراق.

-مردان، نجم الدين علي. (1991) **سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال**. وزارة التعليم العالي، مطبعة جامعة الموصل.

-مصطفى، عبد العظيم وخليل، امال والراح، عبد الرؤف وخليل شيماء. (2012) **استخدام الموروث الشعبي في الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل رياض الأطفال لإكسابه بعض القيم الاجتماعية**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (26)، يوليو.

-يوسف، أصف و زيو، لينا لطيف. (2013) **أثر الألعاب الاجتماعية لدى أطفال الرياض 5-6 سنوات دراسة تجريبية على رياض الأطفال مدينة دمشق**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، مجلد (35) العدد (1).

- Contributi0n of Traditional Games to the Quality of (2014) .**Kovacevie**. **T&Poic**. **&Kariovac**. **Tnt socialization in Primary Education**. Vol 16 sp. Ed. Student Relation & Frequency of stude Nol / 2014 Croatian Journal of Education.